

تفسير البغوي

27 - { والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها } أي : لهم مثلها كما قال : { ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها } (الأنعام - 160) { وترهقهم ذلة ما لهم من إيا من عاصم } و { من } صلة أي : ما لهم من إيا من عاصم { كأنما أغشيت } ألْبست { وجوههم قطعاً } جمع قطعة { من الليل مظلماً } نصبت على الحال دون النعت ولذلك لم يقل : مظلمة تقديره : قطعاً من الليل في حال ظلمته أو قطعاً من الليل المظلم وقرأ ابن كثير و الكسائي و يعقوب : { قطعاً } ساكنة الطاء أي بعضاً كقوله : { بقطع من الليل } (هود - 81) { أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون }